وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة الباحث

Ministry of Higher Education
and Scientif Research
University of Karbala college
of Education for the Human
Al-Bahith Quarter

العدد: ٦٨٠

٢٠٢١/ ٨/ ٥

إلى/ الباحث: أحمد حامد وناس المحترم/ـة
ا. م. د. احمد عبد الكاظم جوني المحترم/ـة

م / قبول نشر

تهديكم هيأة مجلة الباحث الإنسانية المحكمة- كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء أطيب تحياتها ويسرها أن تعلمكم بأن بحثكم الموسوم:

اساليب حس الدعابة وعلاقتها بالكفاءة العاطفية لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة

تقرر قبوله للنشر **** مع فائق تمنياتنا للباحثين بالتوفيق ****

الرقم التسلسلي ISSN 2222-3002

أ. م. د. باسم احمد هاشم الغانمي
مدير التحرير
٢٠٢١/ ٨ /٥

مجلة الباحث
Albahith.quarly@uokerbala.edu.iq

Sense of Humor Styles and its Relation to Emotional Competence Among Teachers in the holy province of Karbala

Assistant Professor Dr. Ahmed Abdulkadhim Johni - Ahmed Hamed wanas
University of Al-qadisiyah/Arts College Department Psychology

Summary

There is a great deal of evidence of the increasing interest of researchers in studying humor and its methods, as it has been linked to psychological, mental, and social factors, in addition to the role it plays in being a source of individual differences between individuals in the field of personal relationships. On the other hand, emotional competence is a central point in other aspects of individuals' lives, as it is a driving force for creativity and innovation, achieving mental health, adapting and forming healthy and productive relationships with others.

In light of the foregoing, the researcher sought to know the correlation between the methods of a sense of humor and the emotional efficiency of teachers in the holy province of Karbala through a set of objectives represented by identifying:

1. Methods of sense of humor among teachers.
2. The difference in methods of sense of humor according to gender variables (males, females), and marital status (married, unmarried).
3. Emotional competence of teachers.
4. The difference in emotional efficiency according to gender variables (males, females), and marital status (married, unmarried).
5. The correlative relationship between the methods of sense of humor and emotional competence.

To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale to measure the methods of humor according to the model (Martin and others, 2003), which in its final form consisted of (28) items, and another scale to measure emotional efficiency according to the theory (Golman, 1995) which in its final form consisted of (25) paragraphs after verifying their validity and reliability and analyzing their paragraphs statistically on the research sample of (641) male and female school teachers in the holy governorate of Karbala.

They were chosen by stratified random method and in a proportional manner, and after completing the procedures of the two research standards, the researcher extracted the results of his research by analyzing the teachers' answers using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) through the electronic calculator and using a set of statistical methods, including: (the t-test for two independent samples, and the t-test for one sample, and Pearson's correlation coefficient).

أساليب حس الدُعابة و علاقتها بالكفاءة العاطفية لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة

الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عبد الكاظـم جوني- أحمد حامد وناس
جامعة القادسية / كلية الآداب- قسم علم النفس

الملخص

هناك أدلة كثيرة على تزايد أهتمام الباحثين بدراسة الدُعابة و أساليبها كونها أرتبطت بعوامل نفسية ، و عقلية ، و أجتماعية ، إضافة إلى الدور الذي تمارسه في كونها مصدراً من مصادر الفروق الفردية بين الأفراد في مجال العلاقات الشخصية . ومن جانب أخر تُعد الكفاءة العاطفية نقطة مركزية في جوانب أخرى من حياة الأفراد ، فهي طاقة محركة للأبداع و الابتكار و تحقيق الصحة النفسية و التكيف و تكوين العلاقات السوية و المنتجة مع الآخرين . في ضوء ما تقدم سعى الباحث إلى تعرف العلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة والكفاءة العاطفية لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة عن طريق مجموعة من الأهداف تمثلت بالتعرف على :

1. أساليب حس الدُعابة لدى المعلمين .
2. الفرق في أساليب حس الدُعابة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث)، والحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) .
3. الكفاءة العاطفية لدى المعلمين .
4. الفرق في الكفاءة العاطفية على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث)، والحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) .
5. العلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة والكفاءة العاطفية .

ولتحقيق أهداف البحث ، قام الباحث ببناء مقياس لقياس أساليب حس الدُعابة وفق نموذج (مارتن و آخرون ،2003) ، الذي تألف بصورته النهائية من (28) فقرة ، وبناء مقياس أخر لقياس الكفاءة العاطفية وفق نموذج (جولمان ، 1995) تألف بصورته النهائية من (25) فقرة بعد التحقق من صدقهما و ثباتهما و تحليل فقراتهما إحصائياً على عينة البحث البالغة (641) معلم و معلمة من معلمي المدارس في محافظة كربلاء المقدسة ، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب ، وبعد استكمال إجراءات مقياسي البحث أستخرج الباحث نتائج بحثه عن طريق تحليل إجابات المعلمين مستعيناً بالحقيبة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) عن طريق الحاسبة الالكترونية وباستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية منها: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل إرتباط بيرسون) .

1. الفصل الأول :

1-1 مشكلة البحث: يؤكد مُعظم علماء النفس أن الدُعابة واحدة من أهم أساليب المواجهة التي يستعين بها الأفراد للتغلب على الآمهم النفسية الخاصة ومواجهة العقبات ، الأجتماعية و السياسية و الأقتصادية (عبد الحميد، 2003: 8) ، فكل فرد يرصد ما يجري حوله من أخطاء و يستخدم أساليب خاصة للرد عليها، للتقليل من شأنها أو يجعلها مثيرة للضحك ، وبالتالي تقليل أثرها في المجتمع (الضمور، 2012 :16) ، من جانب أخر أن للدعابة المتطرفة مخاطرها ، إذ أنها قد تفقد الأفراد السيطرة على أنفسهم وتؤدي بهم إلى العنف ، وتحولهم إلى أفراداً عدوانيين ، و أقل جاذبية (Morreal, 1997: 53) ، ومن ثم يصعب عليهم التخلص من مثل هذه الدُعابة التي أصبحت أسلوباً لحياتهم وعلاقاتهم بالأخرين و بالمجتمع ، فتجعله يكن الحقد و العداء اللذان يجعلان منه يأمل أن تحدث حادثة تحطم مستقبل منافسيه حتى يصبحوا موضوعاً للضحك و السخرية (Kris, 2000: 222). ومن جانب آخر يعتقد علماء النفس أن عدم تعبير الفرد عن مشاعره بشكل منتظم سيؤدي إلى تخزينها في الذاكرة كونها مسألة لم تحل بعد ، كما أن عدم قدرته على معالجة الأفكار العاطفية تجعل لديه سلوكيات عاطفية معينة تستحوذ على ذواتهم ، و تعيد فيهم مستقبلاً المشاعر السابقة ، وتنعدم عندهم الكفاءة العاطفية (عبد القادر، 2018: 592)، و مع التسليم أن نجاح العملية التعليمية يرجع بنسبة كبيرة إلى الدور الذي يمارسه المعلم مقارنة بالعناصر الأخرى مثل المنهج الدراسي و الإدارة المدرسية (امزال، 17: 2017) ، وبما أن مهنة المعلم تشوبها الكثير من الضغوط المختلفة ، و منها ضغط العمل و الحاجة إلى التقدير المهني، و عدم ملائمة التجهيزات المدرسية و زيادة أعداد التلاميذ و المشكلات السلوكية للتلاميذ (بركات، 2009: 5)

، و في هذا الصدد تؤكد البحوث العلمية أن الأفراد الأقل كفاءة عاطفية لا يمتلكون القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة ، ويشعرون بالإكتئاب و اليأس و الإحباط وتدني مستوى إنتاجهم، وصعوبة العلاقات مع الآخرين (السمادوني، 2007: 27) ، فإنخفاض الكفاءة العاطفية عند المعلم قد تدفع به إلى العمل بدقة وكفاءة أقل ، و لا يكون لديه قوة لإستثمار جهوده حتى و أن بذل جهداً اضافياً ليتناغم مع متطلبات العمل التربوي الفعّال وتجاوز العقبات المزعجة بإيجابية دون إنفعال (كتاش مختار، 2015: 35) ، و أن الأفراد الذين لا يستطيعون التحكم في حياتهم العاطفية، نجدهم يدخلون في صراع نفسي داخلي يقلل من قدرتهم على التركيز في مجال عملهم ، ويمنعهم من التمتع بفكر واضح (جولمان، 1998: 58) . بناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في كونها محاولة علمية للإجابة عن تساؤل رئيس ، هو : ما قوة و إتجاه العلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة و الكفاءة العاطفية لدى المعلمين ؟

2-1 أهمية البحث: جذب موضوع الدُعابة أهتمام الأدباء و الفلاسفة قديماً و حديثاً، إذ يلتقي عندها الخيال الأدبي و الواقع الأجتماعي، وتتطلب الوعي الأجتماعي و النضج الفكري ويجمعها الحس المُرهف و البراعة اللغوية، حتى يتحول الجد إلى هزل (غبان، 2018: 149)، فهي لا تحرر الفرد من الواقع المحرج فقط ، بل لها دور مهم في دفعه نحو السمو و الرفعة (الشايب، 2010: 151)، و يرى المختصون أن للدُعابة فائدة نفسية مباشرة تتمثل في تغيير مجرى التفكير، ومنع الملل والكآبة ، و توفير الرفاهية النفسية (الحوفي، 2001: 152) ، فهي تعمل على تكييف إستجابة الأفراد للأحداث المُرهقة ، و تساعد في التغلب عليها و تحسن المزاج السيء ، و نسيان الأحداث المؤلمة ، إضافة إلى دورها في العلاقات الأجتماعية و الصحة النفسية ، فهي وسيلة للنقد و تصحيح الأخطاء، دون الحاق الأذى بالآخرين (Martine et al: 2003: 48) ، فالدُعابة تخفف من القيود الأجتماعية، و فيها يستطيع الأفراد التعبير عن الأفكار المحرمة أجتماعياً المرتبطة بالجنس و العدوان، كونها مصدراً للتنفيس عن مكبوتاتنا و اندفاعاتنا (ويلسون، 2000: 249)، و مع أن البحوث العلمية الحديثة توصلت إلى أن الدُعابة لا تقتصر على الجوانب الإيجابية بل على الجوانب السلبية ، ويمكن أن تكون عدوانية مثل السخرية والنكات العدوانية (عبد الحميد، 2003: 16) ، غير أن (لورنتس) يؤكد أن الدُعابة تدل على مواقف تتسم بالأمن بالنسبة للآخرين ، بل أن الدُعابة سلوك مهم يعمل على تعزيز العلاقات بين الأفراد و تؤدي بهم إلى الفرح و تزرع فيهم مشاعر الدفء بطريقة ممتعة (Ruch, 1998: 92)، و في مجال الفرق بين الذكور و الإناث في مجال الدُعابة توصلت نتائج الأبحاث الحديثة في هذا المجال إلى أن الذكور و الإناث يختلفون في إستجاباتهم للدُعابة ، و أن الذكور أكثر التزاماً بالسياق الأجتماعي عن طريق تعديلهم للدُعابة التي يمارسونها بما يتلائم مع تصوّراتهم الخاصة للعلاقات الأجتماعية ، أما الإناث فأنهن يقمنَّ بتعديل الدُعابة بما يتلائم مع الحالة العاطفية ، و أن الإناث يجدن الدُعابة العدوانية الموجهة نحو الذكور أكثر بهجة من الدُعابة العدوانية التي توجه تجاههن ، و في المجال ذاته انتقدت البحوث التي قامت بها مؤسسات بحثية نسوية الفروق بين الذكور و الإناث في تذوق الدُعابة لأنها اجريت من قبل الذكور وفق وصفهن ، وتُعد من وجهة نظرهنَّ ذكورية متحيزة ، و اغلب نتائجها ذات طبيعة عدوانية أو جنسية مكبوتة (Lampert et al, 1998:231- 233). مع التسليم أن جميع الأمم تسعى إلى الإستثمار الأمثل لطاقاتها البشرية و الطبيعية عن طريق أعتماد أفضل الأساليب الإيجابية لتنمية مهارات و مواهب

و قدرات أبناءها لتحقيق التنمية الشاملة (اسماعيل صالح، 2012: 58) ، تُعد الكفاءة العاطفية امراً ضرورياً و حيوياً في جميع مجالات الحياة، فالأفراد الذين ينظمون خبراتهم العاطفية هم أكثر نجاحاً في العلاقات الأجتماعية ، و أن تنمية كفاءة الفرد تعزز وتحسن التنظيم العاطفي له و تزيد من قدرته على التحكم بعواطفه عند تعامله مع الآخرين ، و تجعل منه قادراً على تحمل المسؤولية و إتخاذ القرار (Elias & Haynes, 2008: 4). فالمعلم الكفوء عاطفياً ، يثق بنفسه و يستطيع تحقيق الأتصال الفعّال بينه وبين طلبته فالكفاءة العاطفية تجعل منه صبوراً قادراً على التحمل ، لا ينفعل لأتفه الأسباب ، و يستطيع إدارة الاتصال بسهولة ويسر (الخضراء، 2007: 8) ، كما أن الطلبة يميلون إليه ، و يصفونه بأنه متعاطف ومثل هذه السمة (التعاطف الإيجابي) من الامور الضرورية للمعلم تجاه عمله و طلبته، فإذا تعاطف المعلم مع طلبته سوف يحبونه و يحترمونه ، و بالتالي يقبلون على التعلم ، أما المعلم غير المتعاطف الذي يمتاز بسمات منها البرودة الوجدانية ، و عدم الاهتمام بالطلبة ، سيُشكل اساساً لبناء مشاعر سلبية عند الطلبة تجاهه و تجاه التعلم (سليم، 2006: 2) . تُعد الكفاءة العاطفية لدى الفرد وسيلة توافق مع التغيرات المتصارعة المحيطة به من مشاعر و انفعالات ، كما أنها عامل مساعد يعمل على توجيه سلوكه بصورة عامة و طرائق تفكيره و إصدار الاحكام و إتخاذ القرار (العجمي، 2012: 268) ، ومن جانب أخر أن قدرة الفرد على إدراك مشاعره و إنفعالاته بشكل متزن عن طريق متابعة سلوكياته تساعده على الوعي بمشاعره و انفعالاته ، وهذا الوعي يطلق عليه الكفاءة العاطفية التي تعمل على بناء شخصية سليمة له (جولمان، 2000: 20). يؤكد (جولمان،1999) أن الكفاءة العاطفية لها تأثير في التفكير التحليلي للفرد فهي تزيد من قدرته بالتغلب على المشكلات و تدفعه للنجاح في جوانب الحياة لما تتركه من أثر إيجابي على الصحة النفسية (الاعسر وكفافي، 20:2000) ، وبهذا فالمعلم الذي يمتاز بالكفاءة العاطفية و الصحة النفسية يستطيع توفير بيئة منتجة لطلبته ، فعن طريق توافقه مع نفسه والآخرين يصبح قادراً على توفير الدفء العاطفي للآخرين ومنهم طلبته ، ومن ثم أن هذا الدفء العاطفي يجعل منهم منفتحين للحوار دون توتر أو قلق ، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات التي توصلت نتائجها إلى أن طلبة المعلمين الذين يتمتعون بصحة نفسية ، كانوا أكثر أتزاناً من الطلبة الذين يتلقون تعليمهم من معلميهم الذين لا يتمتعون بالصحة النفسية الجيدة (البيلاوي وآخرون، 2008: 8). يتفق (جولمان) مع (لازاروس) حول الجدل الذي حدث لطبيعة العلاقة بين العقل والعاطفة إذ اعطى العاطفة أهمية تفوق العقل، وأن أمام قوة العقل الوحيدة قوتين الشهوة والغضب، وهذا ما أكدهُ جولمان بوجود عقلين الأول عاطفي يستطيع تزويد عمليات العقل المنطقي بالمعلومات المختلفة، والثاني منطقي ينفي مدخلات العقل العاطفي (Goleman, 1995: 67) .

3-1 أهداف البحث : يستهدف البحث الحالي التعّرف إلى :

1. أساليب حس الدُعابة لدى المعلمين .
2. الفرق في أساليب حس الدُعابة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث)، والحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) .
3. الكفاءة العاطفية لدى المعلمين .
4. الفرق في الكفاءة العاطفية على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث)، والحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) .
5. العلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة والكفاءة العاطفية .

4-1 حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الإبتدائية في محافظة كربلاء المقدسة، من الذكور والإناث المتزوجين، و غير المتزوجين للعام الدراسي (2020-2021) .

5-1 تحديد المصطلحات :

1-5-1 أساليب حس الدُعابة (Sense of Humor Styles) :

– **فرويد (Freud, 1939)** : " آليات (ميكانزمات) نفسية دفاعية في مواجهة العالم الخارجي المهدد للذات تقوم على اساس تحويل حالة الضيق أو الشعور بعدم المتعة إلى حالة من الشعور بالمتعة و اللذة " (زكريا، 1985: 235) .

– **مارتن وآخرون (Martin et al, 2003)** : " بناء متعدد الأبعاد يُبين الفروق الفردية بين الأفراد ، لأستخدامهم الدُعابة عن طريق مجموعة من السمات والخصائص المميزة لكل بعد " (Martin et al, 2003: 315) .

2-5-1 الكفاءة العاطفية (Emotional Competence) :عرّفها كل من :

– **ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990)** : " قدرة الفرد على ادراك وفهم مشاعره وانفعالاته بدقة والتعبير عنها، ومشاعر وانفعالات الآخرين الإيجابية والسلبية وإدارتها وتحويل السلبية منها إلى إيجابية لتحقيق التفاعل الأجتماعي الإيجابي " (Mayer & Salovey, 1990: 33) .

– **جولمان (Goleman, 1995)** : " توجه عاطفي إيجابي بشكل عام يتميز بقدرة الفرد على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وتقبل مواقف التحدي معهم بإيجابية، والوعي بمشاعره ومشاعر الآخرين، ومشاركتهم في آلامهم وافراحهم، ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم " (Goleman, 1995: 15) .

2. الفصل الثاني :

1-2 مفهوم أساليب حس الدُعابة : تؤكد البحوث الحديثة وجود إنفعالات عدة مصاحبة للدُعابة تعمل على تيسير حدوثها و إستمرارها و منها مشاعر المشاركة العاطفية ، كما أن الدُعابة ضرورية لإنبعاث مشاعر الأمل و التفاؤل لدى بعض الأفراد الذين خبروا اليأس و الأكتئاب ، فمثلما تكون هناك إنفعالات مصاحبة للقلق تكون هناك انفعالات مصاحبة للدُعابة (Fry, 1986: 98) ، و تُعد الدُعابة من السمات الشخصية المتفاوتة نسبياً بين الأفراد ، و هي سمة محببة و مرغوب بها (Martin, 2010: 193) ، و تنشأ هذه السمة عن أسباب بيئية أجتماعية ، و تحدث في ظل التفاعل الأجتماعي المُراد به إنتقاد وتقليل حالات الجمود و نقص المرونة و الغرور و غير ذلك (عياد، 1986: 36).

1-1-2 النظريّات و النماذج المفسرة لأساليب حس الدُعابة :

نموذج مولكاي (Mulkay, 1988) ينظر مولكاي إلى أن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم باستخدام سمتين في التواصل (دُعابة و أخرى جادة) و تُعد من الأساليب اليومية العادية للخطاب و هما يعملان بشكل مختلف، ففي المواقف العصيبة يحاول الفرد أن يكون أكثر تماسكاً و منطقياً و متسقاً و يتجنب التناقض و الغموض و أن هناك واقع خارجي مشترك مع الجميع لكن طريقة التواصل هذه تكون غير كافية إذ أن الأفراد لديهم تصوّر مختلف عن الواقع و يمتلكون تفسيرات مختلفة عن الأحداث، عندما يحاول الأفراد التواصل يكون هناك صدام يؤدي إلى التناقض و عدم الانسجام (جابر، 2019: 52) ، أكد مولكاي على الدور الأجتماعي الذي تلعبه حس الدُعابة للتعامل مع التناقض في

الاتصال بالآخرين و أن حس الدُعابة طريقة لاحتضان التناقض و الغموض في العلاقات بين الآخرين في التعبير عن المعنى المعاكس الذي يوفر أسلوب فُكاهي إطاراً نظرياً يشمل كل التناقضات بدلاً من تجنبها الذي يسهل من التعاملات الشخصية الحرجة . في عام 1988 ناقش مولكاي منظوره الأجتماعي حول (ديناميكيات التبادل الدُعابي في الوضع الأجتماعي قصير المدى و السمات الأساسية) و قال أن الضحك كان يدل عند اسلافنا على الخضوع و التقييد (Roeckelein, 2002: 187) .

نموذج مارتن وآخرون (Martin et al, 2003) توصل مارتن و زملاؤه عن طريق الدراسات التي أجروها في مجال الفروق الفردية بين الأفراد في الدُعابة إلى إنها سمة شخصية تتصف بالاستقرار عند مرور الوقت، عند استعمالها من قبل الأفراد يمكنهم من تعزيز الذات و تعزيز العلاقة بالآخرين، إلا إنها في بعض الأحيان قد تكون عدوانية ضارة نسبياً بالفرد و علاقته مع الآخرين و من هنا يتبين أن حس الدُعابة لها بُعدين رئيسيين هما:

- البعد الأول : هو أن يستعمل الفرد الدُعابة ليعزز ذاتهُ كذلك ليعزز علاقتهُ مع الآخرين حيث يكون هذا البعد مفيد للفرد والآخرين .
- البعد الثاني : نوع الدُعابة هل أن النكتة أو الدُعابة سارة (إيجابيّة) أو غير سارة (عدوانية) .

ومن هذين البُعدين يكون هناك أربعة أساليب لحس الدُعابة ، هي :

أولاً. أسلوب الدُعابة الإنتمائية (Affiliative Humor) : ينظر إلى هذا الأسلوب من الدُعابة بالمتسامح و غير العدائي كونه يؤكد على الذات و الآخرين و يعزز التماسك بين الأفراد ، و يذكر (Lefcourt, 2001) أن أفراد هذا الأسلوب يتسمون بالميل إلى قول كلمات مضحكة و القاء النكات و الانخراط في مزاح عفوي فكاهي من أجل تسلية الآخرين و تقليل التوتر بين الأفراد و تهدئتهم حتى و أن كانت النتيجة الاستخفاف بذواتهم في بعض الاحيان (فيقولوا أشياء مضحكة عن أنفسهم مع عدم أخذ أنفسهم على محمل الجد بشكل مفرط)، و في الوقت نفسه يحافظون على الشعور بقبول الذات (Martin et al, 2003: 33) .

ثانياً. أسلوب دُعابة تعزيز الذات (Self-Enhancing Humor) : يتصف أفراد هذا الأسلوب بالميل إلى أطلاق الكلمات المضحكة و النكات في مواقف الحياة عموماً من أجل التسلية و الابتعاد عن تناقضات الحياة، تجنب الانفعالات السلبية، و مواجهة الشدائد و المحن أو التكيف معها و بالتالي تكون آلية دفاعية نفسية تسمح للفرد بالانفتاح على الخبرات ، و احترام الذات والشعور بالرفاهية النفسية (Martin, 2010: 11) .

ثالثاً. أسلوب الدُعابة العدوانية (Aggressive Humor) : يستخدم أفراد هذا الأسلوب الدُعابة لأغراض السخرية أو الإغاظة أو الاستهزاء أو التجريح أو الحط من قدر الآخرين، أو من أجل السخرية المنطوية على التهديد (النكات الجنسية أو العنصرية) و يشمل هذا الأسلوب النكات ذات التعابير القهرية حيث يجد الفرد صعوبة في مقاومة الدافع لقول كلمات مضحكة قد تؤذي أو تنفر الآخرين (Altardo, 1994: 19) .

رابعاً. أسلوب الدُعابة الهازمة للذات (Self-Defeating Humor) : ينطوي هذا الأسلوب بشكل مفرط على الدُعابة المستخفة بالذات بهدف تسلية الآخرين عن طريق قول كلمات مضحكة تظهرهم كحمقى كوسيلة تملق أو كسب الاستحسان (يكون الفرد موضع للسخرية و الانتقاد مشاركاً الآخرين بالضحك عندما يكون هو موضع السخرية)، فضلاً عن استخدامها كشكل من أشكال الأنكار الدفاعي، أو وسيلة لإخفاء المشاعر السلبية الكامنة أو تجنباً للمشكلات ، و أن هذه الأساليب الأربعة لحس الدُعابة سوف تكون مستقلة نسبياً عن بعضها البعض الآخر مع بعض الإرتباط فيما بينها بسبب التداخل في طبيعة الوظائف لحس الدُعابة (Martin et al, 2003: 54) .

2-2 مفهوم الكفاءة العاطفية : يؤكد الباحثون أن الكفاءة العاطفية للفرد تطورت عن طريق قيمة الأحداث العاطفية في حياة الأفراد ، إذ أن العواطف تلعب دوراً اساسياً في حياة الإنسان (Bar-One et al, 2006: 193) ، وقد حدد العلماء الكثير من العواطف و اعطوها الدور المركزي في تحديد حياة و افعال الفرد الداخلية ؛ بل تُعد الكفاءة العاطفية امراً حيوياً في جميع المجالات النمائية ، فالأفراد الذين يستطيعون تنظيم خبراتهم الإنفعالية هم الأكثر نجاحاً في علاقاتهم الأجتماعية و استعداداتهم المهنية ، وفي هذا الصدد و بمجال البحث الحالي أكدت نتائج دراسة (ابو مصطفى و السميري) ، أن اكتساب المعلمين للكفاءة العاطفية تساعدهم على مواجهة الضغوط الأسرية ، و النفسية ، و الأجتماعية ، و المالية ، و التعليمية (الاسطل، 2010: 22) .

2-2-1 النظريّات و النماذج المفسرة للكفاءة العاطفية :

نموذج جولمان (Goleman, 1995) يؤكد أن الكفاءة العاطفية هي توجه عاطفي إيجابيّ بشكل عام يتميز بقدرة الفرد على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين و تقبل مواقف التحدي معهم بإيجابيّة و الوعي بمشاعره و مشاعر الآخرين و مشاركتهم في آلامهم و افراحهم و مساعدتهم في التخفيف عن همومهم (Goleman, 1995: 15) ، و من هذا المنطلق يستطيع الفرد التعرف على مشاعره و مشاعر الآخرين ، و تحفيز ذاته و إدارة انفعالاته و علاقته مع الآخرين (ابو عقيل، 2019: 22) ، و في هذا الصدد فرق (جولمان) بين الذكاء العاطفي و الكفاءة العاطفية فالذكاء العاطفي مجموعة من القدرات أو القابليات العاطفية التي تمكن الفرد من تعلم المهارات العاطفية، في حين الكفاءة العاطفية وسيلة لتحقيق هذه المهارة، و أن الذكاء العاطفي ضروري و لكنه غير كافٍ لإظهارها كونها توجد في داخل الجماعات و في نفس الاختصاص مما يسمح للكفاءة الفردية أن تدعم الكفاءة الأجتماعية و انها تميل نحو العمل سوياً لتشكل أسلوب هادف من الامكانيات التي تسهل الاداء الناجح لفهم الآخرين و خدمتهم و التقرب منهم و معرفة الانفعالات الظاهرة و غير الظاهرة و مساعدتهم في حل مشكلاتهم و تثقيفهم بقوانين المجتمع سواءً في العمل أو في المواقف التي يتعرض لها الفرد أو في المؤسسات التعليمية ، أما الكفاءة العاطفية فهي قدرة الفرد على ادراك ما يشعر به الآخرون و معرفة ما يحسون به و هذا الامر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا فيركز الفرد على نتائجه و التعبير عن مشاعره بفعالية و التغلب على الصراع و استغلال العلاقات الناشئة بين الجماعات (دلال، 2016: 172) .

نموذج ماير وسالوفي (Salovey & Mayer, 1997) يؤكد كل من (سالوفي و ماير) أن الكفاءة العاطفية أعلى مستوى من الذكاء العاطفي والأسباب التي دفعتهم لإنشاء أنموذج الكفاءة العاطفية حتى يمكنهم من ربط إطاره

إلى الادب التاريخي من الذكاء . فالفرد الذكي عاطفياً يستطيع التعرف على انفعالاته و الآخرين و له القدرة على منع سوء فهم الآخرين عندما يكون المقابل غاضباً (جراد، 2013: 31) ، و من جانب آخر يؤكد (مايير و سالوفي) ان الخصائص العاطفية تظهر في تحقيق النجاح و ضبط انفعالات الفرد و تحقيق محبة الآخرين و التعاطف و حل المشكلات بين الآخرين (امزال،2017: 57) ، يعتمد نموذج مايير و سالوفي على ان الكفاءة العاطفية مجموعة من القدرات تتعلق بقدرة الفرد في التعرف و التحكم في انفعالاته و انفعالات الآخرين (زعرب، 2019: 15) ، و ان هذه الانفعالات تعطي الإنسان معلومات ذات أهمية تجعله يفسرها و يستفيد منها و يستجيب لها حتى يتوافق مع المشكلة او الموقف المتوتر بشكل أكثر ذكاء (الاسطل، 2010: 35) ، فيما وسع (سالوفى و مايير، 1990) منظورهم للكفاءة العاطفية بشكل شامل إذ يعتقدون أن نجاح الفرد في الحياة أكثر أهمية من الذكاء و تتضمن الكفاءة العاطفية على المعالجة الفكرية و الذهنية و لا يمكن للقدرات العقلية أن تكون مجردة من الفكر و أنتقدوا فكرة اتصال العاطفة بالذكاء و اعدوها غير كاملة و أن الكفاءة العاطفية موجودة وفقاً لتعريفهم تتضمن على القدرة على مراقبة فرد واحد و مشاعر و عواطف الآخرين للتمييز بينهم و استخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد (Salovey & Mayer, 1990:321).

2-3 دراسات سابقة :

2-3-1 دراسات سابقة تناولت مفهوم أساليب حس الدُعابة :

دراسة دوارتي و آخرون 2018: أستهدفت الدراسة تعرف حس الدُعابة و علاقتها بالتعلم السطحي لدى طلبة الجامعة تألفت عينة البحث من (224) طلبة الجامعة بواقع (127) من طلبة قسم الاقتصاد و بنسبة (56.7٪) و (97) من طلبة الإدارة و بنسبة (43.3٪) من المرحلة الأولى إلى مرحلة التخرج ، و كان متوسط أعمارهم (19.94) بواقع (120) ذكور و بنسبة (53.6٪) و بواقع (104) الإناث و بنسبة (46.4٪) ، و لتحقيق أهداف البحث قام الباحثين بتبني مقياس (Neeman & Harter: 1986) و أستعمل الباحثين الوسائل الإحصائية مثل (تحليل التباين، معامل ألفا كرونباخ) أشارت نتائج البحث عن وجود إرتباط سلبي كبير بين حس الدُعابة و استراتيجية التعلم السطحي علاوة على ذلك وجود علاقة إيجابية مهمة بين حس الدُعابة و بين النهج العميق للتعلم (أي المشاعر الإيجابية في التعلم؛ التعلم عن طريق الفهم و المعلومات المتبادلة) و الإنجاز الأكاديمي (Duarte et al, 2018: 10-15) .

2-3-2 دراسات سابقة تناولت مفهوم الكفاءة العاطفية :

دراسة محمد (Mohamad, 2011) : أستهدفت الدراسة تعرف الكفاءة الأجتماعية و العاطفية لدى المعلمين تألفت عينة البحث من (78) معلم و معلمة بواقع (40) من الذكور و (38) من الإناث يعلمون في المدارس الابتدائية حاصلين على شهادة البكالوريوس في التعليم السريري تتراوح أعمارهم من (23) إلى (25) سنة مع تجربة تدريس ثلاثة أشهر بعد التخرج، تم توزيع الاستبيان خلال مدة تسجيل الدعوة و عادوا بعد يوم واحد ، و لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس (Goleman & Boyatzis: 2007) و أستعمل الوسائل الإحصائية مثل (معامل ألفا كرونباخ، تحليل التباين، تحليل الإنحدار) أشارت نتائج البحث علاقة واقعية بين الكفاءة العاطفية و الكفاءة الأجتماعية للمعلمين و استنتجوا أن هؤلاء المعلمين في البداية كان لديهم كفاءة عاطفية و أجتماعية قوية(Mohamad, 2011: 1788-1796) .

3. الفصل الثالث :

1-3 منهجية البحث: أستعمل الباحث المنهج الوصفي منهجاً في بحثه الحالي ، كونه أكثر المناهج ملائمة لدراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات ، والكشف عن الفروق بينها من أجل وصف و تحليل الظاهرة المدروسة ، فهو منهج من الممكن أستعماله في دراسة الإتجاهات و السمات و الميول و القدرات (جابر، 2006: 109) .

2-3 مجتمع البحث[1] Research Population : يتمثل مجتمع البحث الحالي بمعلمي المدارس الإبتدائية في محافظة كربلاء المقدسة، للعام الدراسي (2020-2021) البالغ عددهم (12003) ، بواقع (4111) ذكور و (7892) إناث .

3-4 عينة البحث Research sample : تمَّ اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب ، و التي بلغت (641) معلم ومعلمة ، و بنسبة (5.211%) من مجتمع البحث، بواقع (225) معلم منهم (74) متزوجين و (151) غير متزوجين . و (417) معلمة منهن (202) متزوجات و (214) غير متزوجات .

5-3 أداتا البحث: من أجل قياس متغيري البحث الحالي (أساليب حس الدُعابة ، و الكفاءة العاطفية) لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة ؛ قام الباحث ببناء مقياس لقياس أساليب حس الدُعابة وفق أنموذج مارتن وآخرون (Martin et al, 2003) ، و مقياساً للكفاءة العاطفية وفق أنموذج الكفاءة العاطفية لجولمان (Goleman, 1995) .

أولاً. مقياس أساليب حس الدُعابة: سعى الباحث للحصول على مقياس مُعّد مسبقاً لقياس أساليب حس الدُعابة ، غير أنه لم يتمكن من الحصول على مقياس عربي أو محلي لقياس هذا المفهوم بمجلاتهِ الأربعة ، مع أنه أستطاع الحصول على نسخة أجنبية لمقياس (Martin et al, 2003) لهذا المفهوم ، وبعض المقاييس ذات العلاقة بالدُعابة إلا أنه لم يتبنى أي منهم و ذلك للأسباب الآتية : مقياس (مارتن وآخرون، 2003) ، بعد ترجمة المقياس تبين أن فقراته صممت لقياس أساليب الدُعابة لدى طلبة الجامعة ، وهذا ما لا ينسجم و مجتمع البحث الحالي المتمثل بمعلمي المدارس الإبتدائية ، إضافة إلى عدم ملائمة الكثير من فقراته للبيئة الثقافية لمجتمع هذا البحث و مقياس (جوني، 2016)، وكانت فقراته مُصاغة لقياس حس الدُعابة بصورة عامة لدى طلبة كلية الآداب، وبهذا لا تتلائم فقراته وما يستهدفه البحث الحالي ، إضافة إلى أنه صمم لمجتمع يختلف عن مجتمع البحث الحالي و مقياس (جابر، 2019) ، كانت فقراته مُصاغة لقياس روح الدُعابة لدى طلبة الجامعة أيضاً ، وبهذا لا يمكن للباحث أعتماده لنفس أسباب عدم أعتماد المقياسين السابقين . بناءاً على ما ذكر آنفاً ، أرتأى الباحث بناء مقياس لقياس هذا المفهوم (أساليب حس الدُعابة) وفق الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية ، و هي :

أ. تحديد المفهوم نظريّاً : تبنى الباحث تعريف (Martin et al, 2003) ، وهو : " بناء متعدد الأبعاد يُبين الفروق الفردية بين الأفراد لأستخدامهم الدُعابة عن طريق مجموعة من السمات والخصائص المميزة لكل بعد " .

---

[1] تم الحصول على إحصائيات مجتمع البحث من مديرية التربية في محافظة كربلاء المقدسة بموجب كتاب تسهيل المهمة.

ب. جمع الفقرات و إعدادها : بعد الإطلاع على المقاييس التي تمَّ ذكرها سابقاً ، إذ أستفاد الباحث منها بإعتماد ما يصلح من فقراتها ، و بما يتفق و الإطار النظريّ المُتبنى في البحث الحالي ، و بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم ، إضافة إلى الأفكار التي طرحها الأستاذ المشرف و بعض الأساتذة المتخصصين ، تمَّ صياغة (32) فقرة بصورتها الأولية لقياس أساليب حس الدُعابة لدى المعلمين في المدارس الابتدائية ، مع الأخذ بعين الإعتبار القواعد التالية في صياغة فقرات المقياس ، و هي : تجنب الفقرات الإيحائية ، إثارة المفحوص حتى تدفعه للإجابة بشكل صريح ، أن تكون الفقرات قصيرة ولا تشمل أكثر من فكرة واحدة ، الإبتعاد عن التعبير اللغوي المُربك ، و المعقد في الفقرة (ابو النيل، 1984: 22) .

ج. تصحيح المقياس : أستعملت طريقة (ليكرت) في وضع بدائل الإجابة عن فقرات مقياس أساليب حس الدُعابة كون هذه الطريقة لا تحتاج إلى جهد كبير في حساب أوزان قيم الإجابة عن الفقرات ، كما أنها تجعل من المقياس متجانساً ، و أن معامل الثبات يكون فيها جيداً ، وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد (عيسوي، 1985: 169)، عليه وضعت لفقرات هذا المقياس بدائل خماسية ، و هي : (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) . فعندما تكون إجابة المعلم على فقرات المقياس ذات الإتجاه الإيجابي بـ (دائماً) تعطى له خمسة درجات ، أما في حالة إجابته على فقرات المقياس بـ (ابداً) تعطى له درجة واحدة ، وفي حالة الإجابة على فقرات المقياس ذات الإتجاه العكسي بـ (دائماً) تعطى له درجة واحدة ، و إذا أجاب على فقرات المقياس بـ (ابداً) تعطى له خمسة درجات .

د. إعداد تعليمات الإجابة : تُعد تعليمات الإجابة على فقرات المقياس دليلاً يرشد المستجيب أثناء الإجابة على فقرات المقياس لذا تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ومفهومة ، مع حرص الباحث أن تكون هذه التعليمات وفقاً للإعتبارات الآتية : التأكيد على المستجيب بإختيار الإجابة المناسبة (الأكثر انطباقاً عليه) ، عدم ترك أية فقرة دون إجابة ، إخبار المستجيب بأن إجابته لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، و إنها تستخدم لأغراض البحث العلمي ، و لا داعٍ لذكر الاسم .

هـ. صلاحية فقرات المقياس و تعليماته : أشار أيبل (Ebel, 1972) إلى أن أفضل الوسائل المستخدمة لتعرف صلاحية الفقرات ، هي قيام المحكمين أصحاب الإختصاص بتقدير صلاحيتها في قياس السمة التي وضعت لأجلها (عباس وآخرون، 2009: 264) . استناداً إلى ماذكره (أيبل) ، و لأجل تعّرف مدى صلاحية فقرات مقياس أساليب حس الدُعابة و تعليماته و بدائله عُرض المقياس بصورته الأولية المكونة من (32) فقرة ، و خمسة بدائل على (18) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، لبيان آرائهم وملاحظاتهم و مقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحية المقياس ، ومدى ملائمة للهدف الذي وضع من أجله ، و بعد جمع آراء المحكمين ، وتحليلها و إعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات المحكمين (عودة، 1985: 157) لغرض قبول الفقرة أو تعديلها أو رفضها ، حصلت موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس و بدائله، و الإبقاء على جميع الفقرات ، مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة . بهذا الإجراء يبقى مقياس أساليب حس الدُعابة المُعد للتحليل الإحصائي مكون من (32) فقرة .

و. التجربة الاستطلاعية الأولى (وضوح تعليمات المقياس و فقراته) : أن الغرض من هذا الإجراء معرفة وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث (المعلمين) إضافة إلى معرفة الوقت المستغرق في الإجابة ، و بتطبيق

المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلم و معلمة و بحضور الباحث تمَّت الإجابة على فقرات المقياس و طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وكيفية الإجابة عنها، و فيما إذا كان هناك فقرات غامضة ، و بعد الإنتهاء من هذا تبين أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة للمعلمين، و لا داعٍ لتغييرها أو تعديل صياغتها، فيما تراوح الوقت الذي استغرقه المعلمين في إجابتهم على المقياس بين (8- 10) دقائق .

ز. **التجربة الاستطلاعية الثانية (التحليل الإحصائي)** : يمثل تحليل الفقرات إحصائياً متطلب اساسياً في بناء المقاييس النفسية ، فالتحليل المنطقي قد لا يكشف عن صلاحيتها وصدقها بالشكل الدقيق (Ebel, 1972: 408) ، أن الهدف من هذا الإجراء هو إبقاء الفقرات المميزة بين الأفراد الجيدين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد غير الجيدين في هذه الصفة (الإمام، 1990: 114) ، ويرى الباحثين أن أسلوبي الفرق بين المجموعتان المتطرفتان (الإتساق الخارجي) ، وعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه (الإتساق الداخلي)، إجراءات مناسبة لتحقيق ذلك .

– **أسلوب المجموعتان المتطرفتان:** يؤكد جيزل (Ghisell, 1981) إلى أنه من الضروري إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس ، و إستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد ، و يُعد حساب القوة التمييزية للفقرات من الجوانب المهمة في التحليل الإحصائي للفقرات، للتأكد من قدرتها على توضيح الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، 1998: 85) . ولغرض حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس أساليب حس الدُعابة ، تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (641)، معلم ومعلمة في محافظة كربلاء المقدسة ، و بعد تصحيح إجابات المعلمين و حساب الدرجة الكلية لكل إستمارة ، تمَّ ترتيب الدرجات ترتيب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ومن ثم اختيار نسبة (27%) ، من الإستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و سميت بالمجموعة العليا و بلغت (173)، استمارة ، و أختيار نسبة (27%) من الإستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات ، وسميت بالمجموعة الدنيا و بلغت (173) استمارة أيضاً ، إذ أن نسبة (27%) من المجموعة العليا والدنيا تمثل أفضل ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس بصورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي، 1981: 74) ، وبهذا تكون الإستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي بهذا الأسلوب (346) إستمارة . تم إستخراج الوسط الحسابي و التباين لكل فقرة في المجموعتين العليا و الدنيا ، و تطبيق الإختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين ، لإختبار دلالة الفرق بين أوساط كلا المجموعتين إذ تعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقايستها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، و درجة حرية (344) عند مستوى دلالة (0.05) ، ومن هذا الإجراء تبين أن جميع فقرات مقياس أساليب حس الدُعابة مميزة و بدلالة إحصائية .

– **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال** : تؤكد أنستازي (Anastasi , 1976) أن الدرجة الكلية للمجال تكون بمثابة قياسات محكية آنية عن طريق إرتباطها بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس (Anastasi , 1976: 154) ، كما أن إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال تعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمجال ، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات إرتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمجال دالة إحصائياً ، و باستعمال معامل إرتباط بيرسون أظهرت النتائج أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مقايسة قيمها بالقيمة الحرجة لدلالة معاملات الإرتباط البالغة (0.088) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجة حرية (639) .

– **التحليل العاملي (التحليل العاملي التوكيدي) :** تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على أختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الانموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (Maccallum & Austin,2000: 201) ، وفي ضوء التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل و المصفوفة المفترضة من النموذج تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة التي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها وتعرف هذه المؤشرات بمؤشرات جودة المطابقة[2] . و بما أن النظرية المتبناة التي تم اعتمادها في بناء مقياس أساليب حس الدُعابة تُشير إلى وجود أربع مجالات أساسية (أساليب) للدُعابة ، و هي : (الدُعابة الإنتمائية ، و دُعابة تعزيز الذات ، و الدُعابة العدوانية ، و الدُعابة الهازمة للذات) ، و السؤال الذي يطرح هنا هو ، هل أن النموذج المقترح من قبل واضع المقياس يتناسب مع البيانات التي حصل عليها الباحث عن طريق تطبيق المقياس على عينة البحث ؟ و للإجابة عن هذا السؤال تم أستخدام التحليل العاملي التوكيدي . و بإجراء عملية التحليل العاملي التوكيدي لفقرات مقياس أساليب حس الدُعابة البالغة (32) فقرة تبين أنها ترتبط بأربعة مجالات ، و كانت قيم معظم قيم تشبعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (639) عند أعتماد قيمة تشبع (0.30) ، باستثناء الفقرة (3) من مجال الدُعابة الإنتمائية ، و الفقرتين (22,5) في مجال دُعابة تعزيزات الذات ، و فقرة (26) في مجال الدُعابة الهازمة للذات . اما لغرض التأكد من أن هذه الفقرات الـ (28) تقيس متغير (متعدد الأبعاد) فان مؤشرات جودة المطابقة تُشير الى قياس الفقرات لهذه الأبعاد الأربعة ، إذ أن قيمها كانت ضمن القيم المقبولة المحددة لها . وعندما تكون جميع المؤشرات القياسية ضمن مداها المقبول ، أو القريب منها يمكن قبول النموذج أما أذا كانت ليست ضمن مدى قبولها يتم رفض أو تعديل النموذج حتى يتناسب مع نتائج عينة البحث (Byrne, 2010: 3) ، وبعد الانتهاء من الإجراءات السابقة يكون مقياس أساليب حس الدُعابة مكون من (28) فقرة .

(1) الثبات Reliability : يُعد الثبات من الخصائص الرئيسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه ، إذ أن المقياس الصادق ثابتاً فيما لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، و يمكن القول أن كل مقياس صادق هو ثابت بالضرورة (الإمام، 1990: 143) ، وأن الهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء القياس و اقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء ، و بالإمكان التحقق من ثبات المقاييس النفسية بطرائق متعددة منها ما يقيس الاتساق الخارجي ، مثل (طريقة إعادة الإختبار) ، و الأخرى تقيس الإتساق الداخلي ، مثل (معامل ألفا كرونباخ) (Eble, 1972: 412) ، و تمَّ التحقق من ثبات المقياس الحالي بطريقتين ، هما :

– **طريقة إعادة الإختبار** : أشارت (أنستازي، 1976) إلى أن معامل الثبات على وفق هذه الطريقة، عبارة عن قيمة معامل الإرتباط بين درجات الأفراد التي حصلنا عليها من التطبيق الأول ، وإعادة تطبيق المقياس على نفس الأفراد و بفاصل زمني مناسب بين التطبيقين (Anastasi, 1976: 115)، لتحقيق ذلك طُبق مقياس أساليب حس الدُعابة على عينة مكونة من (40) معلم و معلمة في محافظة كربلاء المقدسة ، ومن ثم أُعيد التطبيق عليها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول (الزوبعي وآخرون، 1981: 34) ، و بأستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجات

---

[2] يجب أن لا تقل مؤشرات جودة المطابقة المستعملة عن ثلاثة مؤشرات (تيغزة ،162:2012) .

التطبيقين ظهرت قيم ثبات المقياس قيم ثبات جيدة ، إذ أشار عدد من الباحثين إلى أن الثبات المستخرج بهذه الطريقة يكون مقبولاً وجيد إذا كان (0.70) فأكثر (عيسوي، 1985: 58) .

– **طريقة ألفا كرونباخ** : أن إستخراج الثبات بهذه الطريقة يتوقف على الإتساق في إستجابات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس ، فهذه الطريقة تعتمد الإنحراف المعياري للمقياس ككل و الإنحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس بمفردها (عودة، 1993:254) ، و قد أظهرت النتائج أن قيم معاملات ثبات المقياس ومجالاته جيدة [3]ويمكن الركون اليها ، علماً أن الإستمارات الخاضعة للتحليل بهذه الطريقة هي (641) إستمارة .

ط. المؤشرات الإحصائية لمقياس أساليب حس الدُعابة : أشارت الأدبيات العلمية أن المؤشرات الإحصائية التي يفترض أن يتصف بها كل مقياس تتمثل في تعّرف التوزيع الاعتدالي و الذي يمكن التعّرف عليه ، عن طريق مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري ، فكلما قلت درجة الإنحراف المعياري و اقتربت من الصفر دل على وجود نوع متجانس أو متقارب بين درجات التوزيع (البياتي واثناسيوس، 1977: 167) ، و عند تطابق قيم الوسط و الوسيط و المنوال يكون التوزيع التكراري متماثلاً ، ويكون التوزيع ملتوياً سالباً أو موجباً عندما تكون هذه المقاييس غير متساوية مع بعضها البعض (فيركسون، 1991: 78) كذلك أن الإلتواء و التفرطح حتى و أن كانا خاصيتين من خواص التوزيع التكراري ، فأن معامل الالتواء يُشير إلى درجة تجمع التكرارات عند القيم المختلفة للتوزيع ومعامل التفرطح إلى مدى تجمع التكرارات في منطقة معينة للتوزيع الاعتدالي (عودة والخليلي، 1988: 79-81) و أن درجاتها وتكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي ، وهذا يعني إمكانية تعميم نتائج تطبيق هذا المقياس .

ي. المقياس بصورته النهائية: بعد الإنتهاء من إجراءات إستخراج خصائص القياس النفسي لمقياس أساليب حس الدُعابة أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (28) فقرة ، توزعت على أربع مجالات ، هي : (الدُعابة الإنتمائية 7 فقرات) ، و (دُعابة تعزيز الذات 6 فقرات) ، و (الدُعابة العدوانية 7 فقرات) ، و (الدُعابة الهازمة للذات 8 فقرات) .

ثانياً. مقياس الكفاءة العاطفية: سعى الباحث للحصول على مقياس مُعّد مسبقاً لقياس الكفاءة العاطفية ، غير انه لم يتمكن من الحصول على مقياس أجنبي لقياس هذا المفهوم ، في حين أستطاع الحصول على نسختين عربيتين لقياس هذا المفهوم الأولى : مقياس (عبد القادر، 2018)، و الثانية :مقياس (الصقية، 2016)، غير انه لم يتبنى أي منهما ، و ذلك لعدة مبررات تتعلق بالمقياسين منها مقياس (عبد القادر، 2018)، كانت فقراته مُصاغة لقياس الكفاءة العاطفية لدى طلبة الجامعة وهو لا ينسجم ومجتمع البحث الحالي المتمثل بالمعلمين المدارس الابتدائية . و مقياس (الصقية، 2016)، كانت فقراته مُصاغة لقياس الكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة وهو لاينسجم ومجتمع البحث الحالي المتمثل بالمعلمين المدارس الابتدائية أيضاً. عليه ارتأى الباحث بناء مقياس لقياس هذا المفهوم وفق الخطوات الآتية :

أ. تحديد المفهوم نظريّاً : تبنى الباحث تعريف (Goleman, 1995) " توجه عاطفي إيجابي بشكل عام يتميز بقدرة الفرد على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ، و تقبل مواقف التحدي معهم بإيجابية، و الوعي بمشاعره ومشاعر الآخرين ومشاركتهم في آلامهم و أفراحهم ومساعدتهم في التخفيف عن همومهم " .

---

[3] يعد معامل الثبات جيداً إذا كان مربعة (0.50) فأكثر .

ب. جمع الفقرات و إعدادها : بعد إطلاع الباحث على الإطار النظريّ المتبنى و البعض من الدراسات السابقة التي تقاربت نظرياً مع هذا المفهوم ، والأفكار الجيدة التي طرحها الأستاذ المشرف وبعض الأساتذة المتخصصين تمَّ صياغة (30) فقرة لقياس الكفاءة العاطفية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية ، و بتدرج إجابة خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) .

ج. تصحيح المقياس : أستعملت طريقة (ليكرت) في وضع بدائل الإجابة عن فقرات مقياس الكفاءة العاطفية كون هذه الطريقة لا تحتاج إلى جهد كبير في حساب أوزان قيم الإجابة عن الفقرات ، كما أنها تجعل من المقياس متجانساً ، و أن معامل الثبات يكون فيها جيداً ، وتسمح بأكبر تباين بين الأفراد ، عليه وضعت لفقرات هذا المقياس بدائل خماسية ، و هي : (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً) . فعندما تكون إجابة المعلم على فقرات المقياس ذات الإتجاه الإيجابي بـ (دائماً) تعطى له خمسة درجات ، أما في حالة إجابته على فقرات المقياس بـ (ابداً) تعطى له درجة واحدة ، وفي حالة الإجابة على فقرات المقياس ذات الإتجاه العكسي بـ (دائماً) تعطى له درجة واحدة ، و إذا أجاب على فقرات المقياس بـ (ابداً) تعطى له خمسة درجات .

د. إعداد تعليمات الإجابة : حرص الباحث أن تكون هذه التعليمات وفقاً للإعتبارات الآتية : التأكيد على المستجيب بإختيار الإجابة المناسبة (الأكثر انطباقاً عليه) ، عدم ترك أية فقرة دون إجابة ، إخبار المستجيب بأن إجابته لن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، و إنها تستخدم لأغراض البحث العلمي ، و لا داعِ لذكر الاسم .

هـ. صلاحية فقرات المقياس وتعليماته : عرض المقياس بصورته الأولية المكون من (30) فقرة ، وخمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، على (18) من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس ، وهم أنفسهم في المقياس الأول لبيان آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بصلاحية المقياس ومدى ملائمته للهدف الذي وضع من أجله ، و بأعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات المحكمين ، حصلت موافقة السادة المحكمين على تعليمات المقياس و بدائله وتمَّ الإبقاء على معظم الفقرات ، باستثناء الفقرات (7,9,18) ، وبهذا يكون مقياس الكفاءة العاطفية مكون من (27) فقرة بعد إجراء عرضه على السادة المحكمين . بهذا الإجراء يكون مقياس الكفاءة العاطفية المُعد للتحليل الإحصائي مكون من (27) فقرة .

و. التجربة الاستطلاعية الأولى (وضوح تعليمات المقياس وفقراته) : أن الغرض من هذا الإجراء معرفة وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث (المعلمين) إضافة إلى معرفة الوقت المستغرق في الإجابة ، و بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلم و معلمة في المدارس الإبتدائية(وهم أنفسهم في المقياس الأول) بحضور الباحث تمَّت الإجابة على فقرات المقياس و طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وكيفية الإجابة عنها، و فيما إذا كان هناك فقرات غامضة ، و بعد الإنتهاء من هذا تبين أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة للمعلمين، و لا داعٍ لتغييرها أو تعديل صياغتها، فيما تراوح الوقت الذي استغرقه المعلمين في إجابتهم على المقياس بين (6- 9) دقائق .

ز. التجربة الاستطلاعية الثانية (التحليل الإحصائي) : أسلوبي الفرق بين المجموعتان المتطرفتان (الإتساق الخارجي)، وأسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي)، إجرائيين مناسبين لتحقيق ذلك .

– **طريقة المجموعتان المتطرفتان Contrasted Groups Method** : لغرض حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة العاطفية ، تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (641)، معلم ومعلمة في محافظة كربلاء المقدسة ، و بعد تصحيح إجابات المعلمين و حساب الدرجة الكلية لكل إستمارة ، تمَّ ترتيب الدرجات ترتيب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ومن ثم اختيار نسبة (27%) ، من الإستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و سميت بالمجموعة العليا و بلغت (173)، استمارة ، و أختيار نسبة (27%) من الإستمارات التي حصلت على أدنى الدرجات ، وسميت بالمجموعة الدنيا و بلغت (173) استمارة أيضاً ، إذ أن نسبة (27%) من المجموعة العليا والدنيا تمثل أفضل ما يمكن من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس بصورة منحنى التوزيع الاعتدالي ، وبهذا تكون الإستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي بهذا الأسلوب (346) إستمارة . تم إستخراج الوسط الحسابي و التباين لكل فقرة في المجموعتين العليا و الدنيا ، و تطبيق الإختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين ، لإختبار دلالة الفرق بين أوساط كلا المجموعتين إذ تُعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقايستها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ، و درجة حرية (344) عند مستوى دلالة (0.05) ، ومن هذا الإجراء تبين أن جميع فقرات مقياس الكفاءة العاطفية مميزة و بدلالة إحصائية ، بأستثناء الفقرتين (26,17) .

– **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس** : تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تُعد معياراً لصدق الإختبار، وعليه تحذف الفقرة إذا كان معامل إرتباطها بالدرجة الكلية غير دال إحصائياً ، باعتبار أن الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار كلياً (الزوبعي وآخرون، 1981: 43) . و لإستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة العاطفية طبق معامل إرتباط بيرسون وكانت الإستمارات الخاضعة للتحليل (641)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (639) ، و بينت النتائج أن جميع معاملات الإرتباط كانت دالة إحصائياً باستثناء معاملات إرتباط الفقرتين (26,17) ، إذ أن قيمهما كانت أقل من القيمة الحرجة لدلالة معامل إرتباط بيرسون البالغة (0.88) . بعد الإنتهاء من الإجرائين السابقين يكون مقياس الكفاءة العاطفية مكون من (25) فقرة .

ثانياً. الثبات Reliability : تمَّ التحقق من ثبات المقياس الحالي عن طريق مؤشرين ، هما:

– **طريقة إعادة الاختبار** : طُبق مقياس الكفاءة العاطفية على عينة مكونة من (40) معلم و معلمة في محافظة كربلاء المقدسة(وهم أنفسهم في المقياس الأول) ، ومن ثم أُعيد التطبيق عليها مرة أخرى بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، و بأستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ظهرت قيم ثبات المقياس جيدة ويمكن الركون اليها .

– **طريقة ألفا كرونباخ** : بأستعمال معامل ألفا كرونباخ أظهرت النتائج أن قيمة معامل ثبات مقياس الكفاءة العاطفية جيدة ويمكن الركون اليها ، علماً أن الإستمارات الخاضعة للتحليل بهذه الطريقة هي (641) إستمارة .

ط. المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة العاطفية : قام الباحث بحساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الكفاءة العاطفية ، ووجد أن الدرجات و تكراراتها تقترب من التوزيع الاعتدالي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس .

ي. وصف المقياس بصيغته النهائية Describe the scale in its final form : بعد الإنتهاء من إجراءات إستخراج خصائص القياس النفسي لمقياس الكفاءة العاطفية أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (25) فقرة .

6-3 التطبيق النهائي : قام الباحث بتطبيق المقياسين بصورتهما النهائية على عينة البحث البالغة (641) معلم ومعلمة في محافظة كربلاء المقدسة بواقع (225) ، معلم و (416) للمدة من(2020/1/5) ولغاية (2020/2/17) وعند الانتهاء من التطبيق صححت الإجابات ، وحسبت الدرجات على وفق مفتاح التصحيح لكل منهما .

7-3 الوسائل الإحصائية : لغرض تحقق أهداف البحث أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بطريقة المجموعتين المتطرفتين ، واستخراج الفرق بين افراد عينة البحث وفق متغير النوع (الذكور و الإناث) ، والحالة الأجتماعية (متزوج ، غير متزوج).
- معامل إرتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) : لإيجاد معاملات إرتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية وإرتباط درجات المجال بالدرجة الكلية والعلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة والكفاءة العاطفية ، و إستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : لإختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لها.
- تحليل التباين الثنائي : لتعرف دلالة الفروق على مقياسي البحث وفق متغيري النوع ، والحالة الأجتماعية

اعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الأجتماعية (SPSS) ، وبرنامج (AMOS) لإستخراج نتائج البحث عن طريق الحاسبة الالكترونية.

4. الفصل الرابع :

1-4 عرض النتائج و تفسيرها : يتضمن الفصل الحالي عرض النتائج التي تمَّ التوصل إليها ، بعد تحليل إجابات المعلمين على وفق أهداف البحث و تفسيرها في ضوء الاطر النظريّة المتبناة ، و من ثم تقديم عدد من التوصيات و المقترحات وكما يأتي :

1. تعّرف أساليب حس الدُعابة لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة : للتعرف على أساليب حس الدُعابة لدى المعلمين ، أستعمل الباحث الإختبار التائي لعينة واحدة ، مستعيناً بالوسط الحسابي ، و الوسط الفرضي و الإنحراف المعياري و القيم التائية المحسوبة و القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (640) لكل أسلوب من الأساليب الأربعة كما هو مُبين في جدول (15).

جدول (15)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي و الفرضي لدرجات المعلمين على مقياس أساليب حس الدُعابة

مجالات المقياس	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الإنتمائية	24.90	4.76	21	639	20.75	1.96	دالة

تعزيز الذات	17.76	5.05	18	639	- 1.18	1.96	غير دالة
العدوانية	11.24	4.64	21	639	- 53.24	1.96	دالة
الهازمة للذات	15.18	5.88	24	639	- 37.92	1.96	دالة

يتبين من جدول(15) اعلاه أن المعلمين يتصفون بأسلوب الدُعابة الإنتمائية ، و أنهم لايتصفون بأساليب الدُعابة الأخرى (دعابة تعزيز الذات ، والعدوانية ، والهازمة للذات) ، وقد تعود هذه النتيجة وفق النموذج المُتبى لـ (Martin et al, 2003) إلى أن المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة يتسمون بالتسامح ، و تأكيد الذات و يعززون التماسك بينهم ، و يميلون إلى قول الدُعابة ، و بالتالي ينخرطون بمزاح عفوي فكاهي من أجل تسلية الآخرين ، و تقليل التوتر بين الزملاء حتى و أن كانت النتيجة الإستخفاف بذواتهم في بعض الأحيان (فيقولوا أشياء مضحكة عن أنفسهم مع عدم أخذ أنفسهم على محمل الجد بشكل مفرط) ، و في الوقت نفسه يحافظون على الشعور بقبول الذات ، كما قد تعود هذه النتيجة إلى طبيعة المهام الضاغطة الملقاة على عاتق المعلمين و التي تتطلب جهداً نفسياً و عقلياً ، يجعلهم يتجهون إلى الدُعابة لتقليل ضغوط العمل .

2. تعّرف الفرق في أساليب حس الدُعابة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) والحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) .

تمَّ إختبار الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لدى المعلمين في أساليب حس الدُعابة على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) و الحالة الأجتماعية (متزوج ، غير متزوج) .

لغرض تعّرف دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المعلمين على مقياس أساليب حس الدُعابة وفق متغير النوع (ذكور، إناث) و الحالة الأجتماعية (متزوج ، غير متزوج) أستعمل الباحث تحليل التباين الثنائي (Tow way Anova) عند مستوى دلالة (0.05) وجدول (16) يُبين ذلك .

جدول (16)

دلالة الفروق في أساليب حس الدُعابة على وفق متغيري النوع و الحالة الأجتماعية

الأسلوب	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة 0.05
الدُعابة الإنتمائية	النوع	5.544	1	5.544	0.244	
	الحالة الأجتماعية	15.825	1	15.825	0.696	
	النوع * الحالة الأجتماعية	21.771	1	21.771	0.957	
	الخطأ	14484.303	637	22.738	-	
	الكلي	412230.000	641	-	-	

دُعابة تعزيز الذات	النوع	258.659	1	258.659	10.598
	الحالة الأجتماعية	345.898	1	345.898	14.172
	النوع * الحالة الأجتماعية	53.813	1	53.813	2.205
	الخطأ	15547.244	637	24.407	-
	الكلي	218627.000	641	-	-
الدُعابة العدوانية	النوع	348.460	1	348.460	16.726
	الحالة الأجتماعية	269.991	1	269.991	12.960
	النوع * الحالة الأجتماعية	39.798	1	39.798	1.910
	الخطأ	13270.819	637	20.833	-
	الكلي	94769.000	641	-	-
الدُعابة الهازمة للذات	النوع	449.196	1	449.196	13.294
	الحالة الأجتماعية	203.224	1	203.224	6.014
	النوع * الحالة الأجتماعية	.015	1	.015	0.000
	الخطأ	21523.696	637	33.789	-
	الكلي	170022.000	641	-	-

تُبين النتائج في جدول (16) ما يأتي :

أ. الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) لأساليب الدُعابة:

– **الدُعابة الإنتمائية :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث على مقياس الدُعابة الإنتمائية لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة البالغة(0.244) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و يمكن تفسير هذه النتيجة في أن المعلمين من (الذكور والإناث) يتمتعون باستعمال الدُعابة الإنتمائية بالمستوى ذاته عند مواجهة المثيرات والضغوطات السلبية في حياتهم اليومية و المهنية ، و قد يرجع عدم دلالة الفرق هذا إلى تقارب المعلمين في المستوى العمري والفكري إضافة إلى تطبعهم في بيئة أجتماعية و ثقافية و مهنية واحدة اعطتهم الخبرات الفاعلة نفسها في تحدي مثيرات البيئة الضاغطة والتمتع بهذا الأسلوب من الدُعابة .

– **دُعابة تعزيز الذات :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث على مقياس دُعابة تعزيز الذات يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (10.598) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و لصالح الذكور إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (18.578) ، بإنحراف معياري (4.742) فيما بلغ الوسط الحسابي للإناث (17.32) ، بإنحراف معياري (5.166) .

– **الدُعابة العدوانية :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث على مقياس الدُعابة العدوانية يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (16.726) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و لصالح الذكور إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (12.076) ، بإنحراف معياري (5.309) فيما بلغ الوسط الحسابي للإناث (10.788) ، بإنحراف معياري (4.173) .

– **الدُعابة الهازمة للذات :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث على مقياس الدُعابة الهازمة للذات يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة(13.294) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و لصالح الذكور إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (16.249) ، بإنحراف معياري (6.140) فيما بلغ الوسط الحسابي للإناث (14.615) ، بإنحراف معياري (5.662) . بالرغم من عدم أتصاف المعلمين في اساليب الدُعابة (تعزيز الذات ، العدوانية ، الهازمة للذات) ، غير أن يمكن تفسير الفروق لصالح الذكور في أن الى أن الجو الأجتماعي العام الذي يسود في مجتمعنا يعطي للذكور حرية أكبر في اساليب الدُعابة ، و يتضح ذلك من طريقة الملبس وطريقة الكلام والتعامل اليومي في ما بينهم .

ب. الحالة الأجتماعية (متزوج ، غير متزوج) :

– **الدُعابة الإنتمائية :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين المتزوجين و غير المتزوجين على مقياس الدُعابة الإنتمائية لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة البالغة(0.696) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) و قد يرجع عدم دلالة الفرق هذا إلى تقارب المعلمين في المستوى الثقافي و الاكاديمي إضافة إلى البيئة الأجتماعية و الثقافية و المهنية التي اعطتهم الخبرات الفاعلة نفسها في تحدي العقبات و التمتع بهذا الأسلوب من الدُعابة .

– **دُعابة تعزيز الذات :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين المتزوجين و غير المتزوجين على مقياس دُعابة تعزيز الذات يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (14.172) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و لصالح المتزوجين إذ بلغ الوسط الحسابي للمتزوجين (25.159) ، بإنحراف معياري (4.804) فيما بلغ الوسط الحسابي لغير المتزوجين (24.718) ، بإنحراف معياري (4.738) .

– **الدُعابة العدوانية :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس الدُعابة العدوانية يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (12.960) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و لصالح المتزوجين إذ بلغ الوسط الحسابي للمتزوجين (11.815) ، بإنحراف معياري (5.142) فيما بلغ الوسط الحسابي لغير المتزوجين (10.805) ، بإنحراف معياري (4.177) .

– **الدُعابة الهازمة للذات :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين المتزوجين وغير المتزوجين على مقياس الدُعابة الهازمة للذات يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة(6.014) بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، ودرجتي حرية (637,1) ، و لصالح المتزوجين إذ بلغ الوسط الحسابي للمتزوجين (15.736) ، بإنحراف معياري (5.996) فيما بلغ الوسط الحسابي لغير المتزوجين (14.775) ، بإنحراف معياري (5.767) . يمكن أن تعود طبيعة الفروق في اساليب حس الدُعابة (تعزيز الذات ، العدوانية ، الهازمة للذات) لصالح المتزوجين إلى التأثيرات الكبيرة التي تفرضها الضغوطات الأسرية ، وبالتالي التنفيس عنها عن طريق هذه الأساليب من الدُعابة .

ج. تفاعل النوع و الحالة الأجتماعية :

– **الدُعابة الإنتمائية :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث من المتزوجين وغير المتزوجين لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (0.957) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر هناك تفاعلاً بين النوع و الحالة الأجتماعية في التأثير بالدُعابة الإنتمائية .

– **دُعابة تعزيز الذات :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث من المتزوجين وغير المتزوجين لا يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (2.205) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر هناك تفاعلاً بين النوع و الحالة الأجتماعية في التأثير بدُعابة تعزيز الذات .

– **الدُعابة العدوانية :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث من المتزوجين وغير المتزوجين لا يرقى الى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (1.910) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر هناك تفاعلاً بين النوع و الحالة الأجتماعية في التأثير بالدُعابة العدوانية .

– **الدُعابة الهازمة للذات :** أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث من المتزوجين وغير المتزوجين لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (0.000) بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك لم يظهر هناك تفاعلاً بين النوع و الحالة الأجتماعية في التأثير بالدُعابة الهازمة للذات .

3. تعّرف الكفاءة العاطفية لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة : تشير المعالجات الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة العاطفية بلغ (93.14) و بإنحراف معياري قدره (9.86) فيما بلغ الوسط الفرضي (75) و عند مقايسة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس ، و إختبار الفرق بينهما باستعمال الإختبار التائي لعينة واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (46.53) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (640) ، مما يُشير إلى أن المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة يتسمون بالكفاءة العاطفية ، و جدول (17) يُبين ذلك .

جدول (17)

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي والفرضي لدرجات المعلمين على مقياس الكفاءة العاطفية .

العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
641	93.14	75	9.86	46.53	0.38	0.05

تعود هذه النتيجة وفق نموذج الكفاءة العاطفية لجولمان المُتبنى ، إلى أن المعلمين يميلون نحو العمل سوياً لتشكل أسلوب هادف من الإمكانيات التي تسهل الاداء الناجح، سواءً في العمل أو في المواقف التي يتعرضون لها أو في المؤسسات التعليمية ، و قدرتهم على إدراك ما يشعر به الأفراد الآخرون، و فهم ذواتهم و الوعي بالذات فالفرد يستطيع التركيز على نتائجه، و كيفية التعبير عن مشاعره و التغلب على الصراع، و القدرة على إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، إضافة إلى مستوى النضج الذي يجعل منهم أفراد كفوئين عاطفياً يستطيعون التحكم بمشاعرهم و كبح العواطف السلبية و إجادة فهم مشاعر الآخرين و التوافق الأجتماعي مع بيئتهم، و النظر لحياتهم بإيجابية ، و بالتالي القدرة على التعبير عن مشاعرهم بطرائق أكثر مقبولية ، و هم فئة أجتماعية واعية يمتلكون حرية التعبير عن مشاعرهم و احاسيسهم و قدرتهم على اشباع حاجاتهم بشكل ملائم .

4. تعّرف الفرق في الكفاءة العاطفية على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) و الحالة الأجتماعية (متزوج ، غير متزوج) .

تمَّ إختبار الفرضية الصفرية : لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، لدى المعلمين في الكفاءة العاطفية على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) ، و الحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج).

من أجل تعّرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الكفاءة العاطفية وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) ، و الحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي عند مستوى دلالة (0.05) ، وجدول (18) يُبين ذلك .

جدول (18)

دلالة الفروق في الكفاءة العاطفية على وفق متغيري النوع و الحالة الأجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
النوع	9.452	1	9.452	0.099	غير دالة
الحالة الأجتماعية	878.851	1	878.851	9.159	دالة
النوع × الحالة الأجتماعية	365.751	1	365.751	3.812	غير دالة
الخطأ	61123.698	637	95.956	-	-
الكلي	5621125.000	641	-	-	-

و تبين النتائج السابقة أن :

أ. الفرق وفق متغير النوع (ذكور، إناث) : من جدول (17) السابق يتبين أنه ليس هناك فرق بين المعلمين الذكور و الإناث على مقياس الكفاءة العاطفية ، و ذلك عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (0.099) ، بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، و درجة حرية (637.1) ، إذ بلغ الوسط الحسابي للذكور (93.76) ، و إنحراف معياري (10.228) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للإناث (92.78) ، و إنحراف معياري (9.651) ، و يمكن تفسير هذه النتيجة في أن المعلمين من الذكور و الإناث لا يختلفون في القدرة على إدراك الإنفعالات وتحفيزها للإحساس بالجدارة و القدرة على انجاز المهام الموكلة إليهم .

ب. الحالة الأجتماعية (متزوج، غير متزوج) : تشير النتائج إلى أن هناك فرق بين المعلمين المتزوجين و غير المتزوجين في الكفاءة العاطفية و لصالح غير المتزوجين، على وفق متغير الحالة الأجتماعية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (9.159) ، بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ، و درجة حرية (1.637) ، إذ كان الوسط الحسابي للمعلمين المتزوجين (91.95) ، و إنحراف معياري (10.093) ، في حين كان الوسط الحسابي للمعلمين غير المتزوجين (94.02) ، و إنحراف معياري (9.599) ، و يمكن تفسير هذه النتيجة في أن المعلمين غير المتزوجين يمتلكون مسؤوليات أسرية أقل تزيد من تفاعلاتهم مع الآخرين ، و بالتالي تقبل مواقف الحياة المختلفة و مشاركة الآخرين افراحهم و احزانهم مما يمنحهم فرصة أكبر للوعي بذواتهم .

ج. تفاعل النوع و الحالة الأجتماعية : أظهرت النتائج أن الفرق بين المعلمين الذكور و الإناث من المتزوجين ، و غير المتزوجين لا يرقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية عند مقايسة القيمة الفائية المحسوبة (3.812) ، بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) ، عند مستوى دلالة (0.05) و بذلك ليس هناك تفاعل بين النوع و الحالة الأجتماعية في التأثير على الكفاءة العاطفية .

5. تعّرف العلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة و الكفاءة العاطفية .

تمَّ إختبار الفرضية الصفرية الاتية : لا توجد علاقة إرتباطية بين أساليب حس الدُعابة، و الكفاءة العاطفية لدى المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة .

و لأجل تعّرف العلاقة الإرتباطية بين أساليب حس الدُعابة و الكفاءة العاطفية لدى المعلمين، تم إيجاد العلاقة الإرتباطية باستعمال معامل إرتباط بيرسون بين مستوى أساليب حس الدُعابة و الكفاءة العاطفية لدى أفراد العينة، و قد بلغ معامل الإرتباط للدُعابة الإنتمائية (0.050) و دُعابة تعزيز الذات (0.077) ، و الدُعابة العدوانية (- 0.374) ، و الدُعابة الهازمة للذات (- 0.289) ، إذ بلغت القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط (0.77) ، عند مستوى دلالة (0.05) ، و جدول (19) يُبين ذلك :

جدول (19)

معاملات الإرتباط بين مجالات أساليب حس الدُعابة والكفاءة العاطفية لدى المعلمين

أساليب حس الدُعابة	الكفاءة العاطفية	مستوى الدلالة 0.05
الإنتمائية	0.050	غير دالة
تعزيز الذات	0.077	دالة
العدوانية	0.374 -	دالة
الهازمة للذات	0.289 -	دالة

تدل هذه النتيجة على وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة العاطفية ، و كل من أسلوبي الدُعابة (الإنتمائية ، و تعزيز الذات) ، و علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الكفاءة العاطفية و كل من أسلوبي الدُعابة (العدوانية ، و الهازمة للذات) و يمكن أن تعود هذه النتيجة إلى احترام المعلمين لذواتهم ، و رغبتهم بإقامة علاقات جيدة مع الآخرين ، و جعلها أكثر توافقاً و الاستجابة للمواقف الضاغطة بشكل يتناسب مع الجو التربوي و الأجتماعي.

2-4 التوصـــيـات :

بناءً على ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بالآتي :

1- ان تقوم مديريات التربية بإعطاء دورات تعليمية للمعلمين في تطوير طرائق التدريس تتضمن مفاهيم الدُعابة الإيجابية والكفاءة العاطفية و العلاقة التبادلية بينهما لبث هذه المعلومات لدى الطلبة ، خاصة وأن شريحة المعلمين مؤهلة لذلك.

2- ان تقوم المؤسسات الإعلامية بنشر معلومات ثقافية إعلامية في الإذاعة و التلفزيون حول مفهومي البحث ، وخاصة الكفاءة العاطفية باعتبارها خاصية أكثر ثباتاً في شخصية الإنسان، ليستفيد من ذلك أكبر قدر من شرائح المجتمع وفي مختلف المهن.

3- ان تتضمن المناهج الدراسية موضوعات تساعد في تنمية مفهومي الكفاءة العاطفية و الدُعابة ضمن مفردات المواد الأجتماعية ، التي تدرس في المدارس .

3-4 المقترحات :

يقدم الباحث مقترحات بإجراء بحوث استقرها أثناء انجاز البحث لتعم الإفادة منها :

1. علاقة أساليب حس الدُعابة بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي ، مثل (عوامل كلونينجر السبعة في الشخصية ، استراتيجيات المواجهة) .
2. علاقة أساليب حس الدُعابة لدى مديري المدارس بعلاقاتهم البينشخصية مع المعلمين .
3. علاقة الكفاءة العاطفية بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي ، مثل (الرضا الوظيفي ، جودة الحياة النفسية) .
4. تقصي أثر برنامج للكفاءة العاطفية في تنمية أساليب حس الدُعابة الإيجابية .

المصادر العربية :

- أبو النيل، محمود السيد (1984) : ***الإحصاء النفسي والأجتماعي والتربوي***، ط4، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر .
- أبو عقيل، مراد محمد عبد العزيز (2019) : الكفاءة المهنية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى المرشدين في مدارس عرب النقب ، ***رسالة ماجستير غير منشورة*** ، جامعة الخليل .
- الاسطل، مصطفى رشاد مصطفى (2010) : الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- اسماعيل، صالح وزهير، عبد الحميد (2012) : الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس، ***مجلة جامعة الازهر، سلسلة العلوم الانسانية، غزة، فلسطين .***
- الإمام، مصطفى محمود (1990)، : ***التقويم والقياس***، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق .
- امزال، حليمة (2017): الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي ولاية تزي وزو نموذجاً، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، جامعة مولود معمري تزي وزو، الجزائر.
- بركات، زياد (2009) : دراسة مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الاساسية من جهة نظر المعلمين واساليب مواجهتهم لها، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة القدس المفتوحة.
- البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس، زكريا (1977) : ***الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس***، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق .
- البيلاوي، حسن وطعيمة، رشدي والنقيب، عبد والبندر، محمد وسليمان، سعيد وسعيد، محسن وعبد الباقي، مصطفى (2008) : ***الجودة الشاملة في التعليم***، ط2، دار الميسرة، عمان .

- جابر، علي صكر (2006) : أساليب معالجة المعلومات لذوي التحمل العالي- الواطئ وعلاقتها بالقدرة العقلية لدى طلبة الاعدادية، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية ، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق
- جراد، ريم حكمات (2013) : الذكاء العاطفي للمعلم ودوره في حماية الأطفال المعرضين للخطر، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، الجمهورية العربية السورية .
- جولمان، دانيل (1998) : الذكاء العاطفي، ترجمة : ليلى الحيالي، مراجعة محمد يونس، ***عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب***، الكويت .
- جولمان، دانيل (2000) : الذكاء العاطفي، ترجمة: ليلى الجبالي، العدد262، ***عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب***، الكويت .
- الحوفي، أحمد (2001) : ***الفكاهة في الادب***، اصولها وانواعها، مصر .
- الخضراء، عبد العزيز (2007) : ***كيف يكتسب المعلم ثقة تلاميذه***، المعلم العربي، وزارة التربية، دمشق، الجمهورية العربية السورية .
- دلال، سلامي (2016) : الذكاء العاطفي مدخل نظري، ***مجلة الدراسات والبحوث الأجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، العدد 15 .***
- زعرب، وردة رشيد (2019) : فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من الأطفال بطيئي التعلم، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، غزة، فلسطين .
- زكريا، فؤاد (1985)، : ***جمهورية افلاطون*** دراسة وترجمة الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر .
- الزوبعي، عبد الجليل وبكر، محمد الياس والكناني، ابراهيم (1981) : ***الاختبارات والمقاييس النفسية***، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق .
- سليم، مريم داود (2006) : الادوار النفسية والتربوية للأسرة والمدرسة والاساءة الى الاطفال، ***المجلة التربوية، العدد36 .***
- السمادوني، السيد ابراهيم (2007) : ***الذكاء الوجداني اسسه وتطبيقاته وتنميته***، ط1، دار الفكر، عمان .
- الشايب، أحمد (2010) : ***ابحاث في الضحك والمضحك***، دار ابي رقراق ، الرباط .
- الضمور، نزار عبد الله خليل (2012) : ***السخرية والفكاهة في النثر العباسي***، دار الحامد للنشر والطباعة، ط1، عمان، الاردن .
- عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد مصطفى وأبو عواد، فريال، محمد (2009)، : ***مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس***، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .
- عبد الحميد، شاكر (2003) : الفكاهة والضحك، رؤية جديدة، ***سلسلة عالم المعرفة 289***، الكويت.
- عبد الرحمن، سعد (1998) : ***القياس النفسي – النظرية والتطبيق***، ط3، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان .
- العجمي، محمد (2012) : دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بمشاعر الغضب والعنف لدى الطلاب بطيئي التعلم المدموجين في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، ***مجلة القراءة والمعرفة، العدد133***، مصر .
- عودة، أحمد سليمان (1985) : ***القياس والتقويم في العملية التدريسية***، المطبعة الوطنية، اربد، الاردن .
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (1988) : ***الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية***، دار الفكر للتوزيع والنشر، عمان، الاردن .
- عيسوي، عبد الرحمن (1985) : ***القياس والتجريب في علم النفس والتربية***، دار المعرفة الجامعة، بيروت، لبنان .

- غبان، مريم ابراهيم (2018) : فلسفة الفكاهة والضحك في المقامة الموصلية نموذجاً، ***مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والأجتماعية، المجلد17، العدد1،*** جدة، المملكة العربية السعودية .
- فيركسون، جورج (1991) : ***التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس،*** ترجمة: هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد، العراق .
- كتاش، مختار سليم (2015) : الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية، ***اطروحة دكتوراه غير منشورة،*** كلية العلوم الانسانية، الجزائر .
- ويلسون، جلين (2000) : سيكولوجية فنون الأداء، ***المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عالم المعرفة،*** الكويت .

المصادر الاجنبية :

- Anastasi, A. (1976): ***Psychological Testing***, New York, Macmillan .
- Aristotle (1999): ***Nicomachean Ethics Trans By: M. Ostward New Jersey*** Presstice Hall.
- Duart, A. & Barros, A. (2018) : Sense of humor and approaches to learning in university students, ***Procedia Social and Behavioral Sciences .*** Ebel, R. L. (1972): ***Essentials of Educational Measurement***, New York, U.S.A .
- Elias, M. & Haynes, N. (2008): ***Social Competene, Social Support, And Academic Achievement In Minority, Low In Come, Urban Elementary School Children***. School Psychology Quarterly.
- Fry, W. F. (1986): ***Humor Physiology And The Aging Process In: Nahemow***. Letal (EDS) Humor And Aging NY: Academic Press.
- Goleman, D. C. (1995): ***Emotional Intelligence Why It Can Matter Mor Than IQ***, London, Bnloomsbury.
- Kris, E (2000): ***Psychoanalytic Explorations In Art Connecticut***: International Univ. Press.
- Lampert, M. & Erwin-Tripp, S. (1998): ***Exploring Paradigms The Study Of Gender And Sense Of Humor Nearthe End Of The 20th Century***.
- Lefcourt, H. M. (2001):***Humor***: The Psychology Of Living Buoyantly New York Kluwer Academic Publishers.
- Maccallum,R.D. & Austin,J.(2000***): Application Of Structral Equation Modeling In Psychological Research*** , Annu Rev , Psycho,51,201-226.
- Martin, R. (2003): ***Sense Of Humor In Lopez S. J & Snyder. C. R (EDS)*** Positive Psychological Assessment Ahand Book Of Models And Measures Washington D. C American Psychological Association.
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1990): ***Emotional Intelligence*** Imagination Cognition And Personality .
- Mohamad, A. (2011) : Social and Emotional Competency of Beginning Teachers, ***Procedia Social and Behavioral Sciences .***
- Morreal, J. (1997): ***Humor Work Massachuselts***: HRD Press, Mc.
- Roecklein, Jone (2002): ***The Psychology Of Humor,*** A Reference Guide And Annotated Bibliograpgy. London: Greenwood Press.
- Ruch, W. (1998): ***The Sense Of Humor Explorations Of A personality Characteristic***. Berlin: Mouton De Gruyten.